

**الرضاع في الفقه الاسلامي للإمام الظهراني
(ت: ٧٩٤هـ) في كتابه كشف الحقائق في شرح كنز
الدقائق للإمام النسفي (ت: ٧١٠هـ)**

(دراسة وتحقيق)

**Book Kashf al-Haqa'iq fi Sharh Kanz al-
Daqa'iq by Imam al-Nasafi (d. 710 AH)
(A Study and Critical Edition)**

محمد جاسم علوان

Muhammad Jasim Alwan

كلية العلوم الإسلامية / قسم الشريعة

College of Islamic Sciences / Department of Sharia

E-mail: m.j.a.25.isl@uosamarra.edu.iq

٠٧٨٢٣٣٥٢٩٠٨

أ. م. د. محمد علي مرعي

Assist. Prof. Dr. Mohammed Ali Mar'i

كلية العلوم الإسلامية / قسم الشريعة

College of Islamic Sciences / Department of Sharia

الكلمات المفتاحية: الرضاع، النسب، الظهراني، كشف الحقائق.

Keywords: Fosterage - Lineage - Al-Zahirani - Kashf al-Haqa'iq



المخلص

يتناول هذا البحث دراسةً وتحقيقًا لكتاب كشف الحقائق شرح كنز الدقائق للعلامة محمد بن عبد الله الأفغاني الظهراني -رحمه الله-، وهو من الشروح الحنفية المهمة على متن كنز الدقائق للإمام النسفي -رحمه الله. ويهدف بحثنا هذا إلى بيان منهج الظهراني في شرح المسائل الفقهية الحنفية، والكشف عن مدى اعتماده على مصادر المذهب الحنفي. كما ويشتمل هذا البحث على دراسة تمهيدية للتعريف بالإمام النسفي -رحمه الله- وكتابه، وبالظهراني -رحمه الله- وسيرته ومكانته العلمية وأسلوبه في الشرح. واعتمد التحقيق على مقابلة النسخ الخطية المعتمدة، مع ضبط النص، وتوثيق الأقوال، وعزوها إلى مصادرها الأصلية، والتعليق على ما فيه من مباحث فقهية وأصولية. وتبرز أهمية البحث في إحياء هذا الأثر المخطوط، وإخراجه في صورة علمية محققة تخدم الباحثين وطلبة العلم.

Abstract

This research presents a study and critical edition of *Kashf al-Haqā'iq Sharḥ Kanz al-Daqā'iq* by the scholar Muḥammad ibn 'Abd Allāh al-Afghānī al-Zahrānī, may Allah have mercy on him. It is regarded as one of the important Ḥanafī commentaries on *Kanz al-Daqā'iq* by Imām al-Nasafī, may Allah have mercy on him. The present study aims to clarify al-Zahrānī's methodology in explaining Ḥanafī juristic issues and to reveal the extent of his reliance on the sources of the Ḥanafī school.

The research also includes an introductory study on Imām al-Nasafī, may Allah have mercy on him, and his book, as well as on al-Zahrānī, may Allah have mercy on him, his biography, scholarly standing, and method of commentary. The critical edition is based on a comparison of the approved manuscript copies, along with establishing the text, documenting the cited opinions, attributing them to their original sources, and annotating the juristic and legal-theoretical discussions contained therein.

The importance of this research lies in reviving this manuscript work and presenting it in a verified academic form that serves researchers and students of knowledge.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق وخاتم النبيين، سيدنا محمد -
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين-.

أما بعد:

فالعلم هو الطريق والسبيل إلى خلاص الامم من الجهل، وبه يتحصل التقدم وتشرق الحياة، فإن الله عز وجل أول ما أوحى به إلى معلمنا الأول النبي محمد ﷺ هو القراءة والعلم قال تعالى في محكم كتابه: ﴿أَفْرَأَ بِأَسْمَائِكَ الَّذِي خَلَقَ﴾^(١)، فكان الرسول ﷺ منارة العلم، وكما هو معلوم لدى الجميع ولا خلاف فيه إن العلوم الشرعية استمدت من الكتاب والسنة، ثم توارث هذا العلم الشريف الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، ومن بعدهم استلم التابعون وتابع التابعين مشعل العلم، ثم الأئمة المجتهدون فدونا أقوالهم وسطروها في كتبهم، فكثرت أقوالهم واختلفت آراؤهم الأصولية، وبنيت عليها أحكام فقهية، فكان من النظر السديد تتبع أقوالهم وآرائهم، لكي تبقى مرجعاً للأحكام الفقهية.

أهمية الموضوع:

١. خدمة المتون المعتمدة: كونه شرحاً لمتن "كنز الدقائق" الذي يعد أحد الأركان الأربعة في الفقه الحنفي.
٢. إحياء التراث المغيب: إخراج نص فقهي رصين من حيز المخطوط إلى متناول الباحثين، مما يثري المكتبة الإسلامية.
٣. الربط بين المدارس: يمثل الكتاب حلقة وصل بين فقه المتقدمين وترجيحات المتأخرين، مع ما يمتاز به الشارح "الظهراني" من دقة وتحقيق.
٤. القيمة العلمية: حفظ النقول الفقهية من مصادر قد تكون نادرة أو مفقودة، وتوثيق الآراء ونسبتها لأصحابها بضبط علمي دقيق.

أسباب اختيار الموضوع:

يعد مخطوط (كشف الحقائق شرح كنز الدقائق) لمحمد بن يوسف بن محمود الظهراني - رحمه الله - من الكتب التي لها شأن وأهمية بالغة بين كتب الفقه الحنفي، ويكفيه انه شرح لاهم متون الحنفية الا وهو كنز الدقائق للنسفي. ولأهمية هذا الكتاب ولكي يبقى في يد متناول القراء ولا تترك مثل هذه الكتب دون تحقيق، اخترت هذا الموضوع ليكون عنواناً لبحثي.

الدراسات السابقة:

تُعد الدراسات السابقة لمتن "كنز الدقائق" للإمام النسفي من أغنى الدراسات في الفقه الحنفي، نظراً لمكانة المتن المركزية. تنقسم هذه الدراسات إلى شروح كبرى قديمة (تراثية) ودراسات أكاديمية حديثة (رسائل جامعية). ونورد أبرزها:

أولاً: الشروح التراثية الكبرى (المصادر الأصيلة)

هذه الكتب هي الركائز التي اعتمد عليها المتأخرون (ومنهم الظهراني في كتابه كشف الحقائق):

١. تبين الحقائق شرح كنز الدقائق: للإمام الزيلعي (ت ٧٤٣هـ). وهو من أوسع الشروح وأكثرها اعتناءً بالدليل والمقارنة بين المذاهب.

٢. البحر الرائق شرح كنز الدقائق: للإمام ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠هـ). ويُلقب بـ "أبو حنيفة الصغير"، وشرحه هذا يعد موسوعة فقهية وقانونية متكاملة، لكنه لم يتمه (وصل إلى كتاب الإجارة).

٣. النهر الفائق شرح كنز الدقائق: لسراج الدين عمر بن نجيم (ت ١٠٠٥هـ)، وهو أخو صاحب البحر الرائق، وجاء شرحه مكماً ومختصراً ومركزاً.

ثانياً: الدراسات الأكاديمية والتحقيقات الحديثة:

١. تحقيق "مواهب الرحمن في شرح كنز الدقائق": لملا مسكين، وهناك عدة رسائل دكتوراه وماجستير تناولت أجزاء منه بالتحقيق في جامعات مختلفة (مثل جامعة أم القرى والجامعات العراقية).

٢. تحقيق "معدن الحقائق": لمحمد بن حاجي حميد، وهو أيضاً خضع لعدة تحقيقات أكاديمية جزئية.

المبحث الأول:

حياة الإمام الطهراني - رحمه الله -

المطلب الأول: التعريف بحياة الامام الطهراني الشخصية:

أولاً: اسمه، ونسبه، وألقابه:

١. اسمه ونسبه: هو محمد بن يوسف بن محمود بن محمد بن داود، المعروف بـ الشمس

ابن شيخ الشيوخونية^(٢).

٢. لقبه: اشتهر بلقب الطهراني، نسبة إلى قرية من قرى الري وأصبهان في بلاد فارس^(٣)،

وقد وقع تصحيف في بعض المصادر كالأعلام للزركلي بلقب "الطهراني"^(٤)، والصواب

هو الطهراني.

٣. كنيته: أما كنيته فقد عرف بـ عزالدين^(٥) وزين الدين^(٦).

ثانياً: مولده ونشأته: ولد في القاهرة وقت الزوال يوم السبت، الثاني عشر من شهر ربيع الأول^(٧) ما

يقارب (٧٢٤هـ)^(٨) نشأ في القاهرة وبدأ حياته العلمية بحفظ القرآن الكريم والمتون، مما أهله للانخراط في

سلك القضاء والتدريس في وقت مبكر^(٩).

ثالثاً: سيرته المهنية والثناء عليه: تولى مناصب علمية وإدارية هامة، حيث تصدر بالزمامية^(١٠)

المجاورة لسويقة صاحب^(١١)، وهي عامرة إلى الآن، وتعرف بجامعة المغربي^(١٢) وناب في القضاء قديماً.

وعرف بسعة الرواية^(١٣).

المطلب الثاني

التعريف بحياة الامام الظهري العلمية

أولاً: شيوخه ومؤلفاته:

١. شيوخه: لم تكن المسيرة العلمية للظهري لحبيسة مدرسة فقهية واحدة، بل جاءت نتاجاً لبيئة أكاديمية منفتحة احتضنتها مدارس القاهرة العريقة كـ 'الزمامية'، ومن شيوخه: البابرّي: محمد بن محمد بن محمود الرومي البابرّي. صاحب التصانيف النافعة ككتاب "العناية شرح الهداية" توفي في ١٩ رمضان سنة (٧٨٦هـ)^(١٤)، وقاضي القضاة جمال الدين: عبد الرحمن بن محمد بن خير السكندري، المالكي، مات جمال الدين عبد الرحمن في يوم الأربعاء سابع عشر رمضان سنة إحدَى وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِائَةً (٧٩١هـ)^(١٥).

٢. مؤلفاته: لم تذكر المصادر التي وصلتنا من مصنفاته سوى كتابه الحافل: (كشف الحقائق في شرح كنز الدقائق)، والذي فرغ من تصنيفه سنة (٧٧٣ هـ) - بالقاهرة^(١٦). وقد أشار الزركلي إلى أن هذا الكتاب هو اختصار لكتاب (تبيين الحقائق) للعلامة الزيلعي^(١٧).

ثانياً: وفاته: انتقل إلى رحمة الله تعالى في الثالث والعشرين من شهر محرم سنة (٧٩٤هـ)، وقد تجاوز السبعين من عمره، تاركاً أثراً فقهياً يُستفاد منه في شرح متون المذهب الحنفي^(١٨).

المبحث الثاني

الرضاع في الفقه الإسلامي

كتاب^(١٩) الرضاع

هو: مص الرضيع من ثدي الأدمية في زمان مخصوص^(٢٠)، الرضاع والرضاعة، بكسر الراء وفتحها فيهما، وأنكر الأصمعي^(٢١) الكسر مع الهاء^(٢٢)، والرضاع: عبارة عن مص الرضيع من ثدي الأدمية في وقت مخصوص، وهو مدة الرضاع^(٢٣). قوله: **وَحَرَّمَ بِهِ وَإِنْ قَلَّ فِي ثَلَاثِينَ شَهْرًا مَا حَرَّمَ بِالنَّسَبِ، إِلَّا أُمَّ أُخْتِهِ وَأُخْتِ ابْنِهِ**^(٢٤)^(٢٥)، أي: يحرم بسبب^(٢٦) الرضاع، من يحرم من الناس بسبب النسب، إذا وجد في ثلاثين شهراً وإن كان بالرضاع قليلاً، وقال الشافعي: لا يحرم إلا الخمس^(٢٧) رضعات يعني مشبعات^(٢٨)؛ لما روي عن عائشة -رضي الله عنها- أنها قالت: (كان فيما نزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرم من، ثم نسخت^(٢٩) بخمس معلومات، فنوفي رسول الله ﷺ) وهي مما يُقرأ من القرآن) رواه مسلم^(٣٠)^(٣١)، قالوا: هذا يدل على قرب النسخ^(٣٢)، وعنها أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ((لا تحرم المصاة^(٣٣) والمصتان^(٣٤)) وفي لفظ^(٣٥): ((لا تحرم الإملاجة والإملاجتان)) رواه مسلم^(٣٦) ولنا قوله تعالى ﴿ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَعَةِ ﴾^(٣٧) أثبت الحرمة بفعل الإرضاع، من غير تقييد بالعدد، والتقييد به زيادة وهو نسخ عندنا، فلا يجوز بخبر الواحد^(٣٨)، وقوله ﷺ ((يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ))^(٣٩) متفق عليه؛ ولأن الحرمة لشبهة البعضية^(٤٠) الناشئة^(٤١) بنشوز العظم وانبات اللحم، فيستوي^(٤٢) فيه القليل والكثير، وما رواه منسوخ، كذا روي عن ابن عباس^(٤٣) حكاة الجصاص^(٤٤)^(٤٥). قوله: **فِي ثَلَاثِينَ شَهْرًا**^(٤٦)، بيان لمدة الرضاع وهو قول أبي حنيفة [رحمه الله]^(٤٧)، وعندهما مدته سنتان، وعند زفر^(٤٨) ثلاث سنين، ولزفر أن الرضيع لا يمكنه التحول من الرضاع الى الطعام في ساعة واحدة، ولابد من الزيادة، والحول^(٤٩) جنس للتحول من حال إلى حال؛ لاشتماله على الفصول الأربعة، ولهما قوله تعالى: ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنَمِّ الرِّضَاعَةَ ﴾^(٥٠) ولا اعتبار للزيادة بعد الإتمام، ولأبي حنيفة قوله تعالى: ﴿ وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ﴾^(٥١) فظاهره يقتضي أن يكون جميع المذكور مدة لكل واحد منهما^(٥٢)، إلا أن الدليل قد قام على أن مدة الحمل لا تكون أكثر من سنتين^(٥٣)، وهو قول عائشة (الولد لا يبقى في البطن أكثر^(٥٤) من سنتين ولو بقدر ظل مغزل^(٥٥))^(٥٦) والظاهر أنها قالتها سماعاً، فبقي مدة الفصال على ظاهره؛ ولأن الفطام^(٥٧) ما لا يحصل في ساعة واحدة فلا بد من الزيادة فقدرناها بأدنى مدة الحمل؛ لأنها مدة يتغير^(٥٨) الغذاء، فإن الجنين يبقى في البطن ستة أشهر ويتغذى بغذاء

الام [ويتنفس بنفس الام]^(٥٩)، ثم ينفصل ويصير أصلاً في الغداء، والنص المقيّد بالحَوْلَيْن محمول على الرّضاع المُستحقّ، حتى لا تستحق على الوالد نفقة الإرضاع بعد ذلك إن كانت مطلقة^(٦٠).

الخاتمة

الحمد لله الذي ختم لي بخاتمة الحسنی وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه في الآخرة والأولى وبعد:

النتائج

١- ظهر لي خلال تحقيقي لهذا الجزء أن هذا الكتاب موسوعة فقهية عظيمة، اشتمل على مسائل وأحكام دقيقة في المذهب الحنفي والمذاهب الأخرى، انتخبها واختصرها من كتب مشايخه - رحمهم الله -.

٢- يعد كتاب (كشف الحقائق شرح كنز الدقائق) مرجعا مهما في الفقه الحنفي حيث أحال فيه إلى الكتب الامهات والمهمة في هذا المذهب المبارك.

٣ - يعتبر الفقه الحنفي من أهم ما يسعف وينجد الكثير من الفقهاء لا سيما في عصرنا الحاضر لما فيه من مسائل افتراضية ونظرة مستقبلية لواقع الأمة الإسلامية حيث فيها ما وقع ومنها ما لم يقع بعد.

المصادر

• القرآن الكريم.

١. الإجماع، ابن المنذر، أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت٣١٨هـ)، تحقيق: الدكتور أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، مكتبة الفرقان، عجمان - الإمارات، مكتبة مكة الثقافية، رأس الخيمة - الإمارات، ط٢، ٢٠١٤هـ/١٩٩٩م.
٢. الأعلام، الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (ت١٣٩٦هـ) دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط١٥، ٢٠٠٢م.
٣. الأم، الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت٢٠٤هـ)، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ١٩٩٠م/١٤١٠هـ.
٤. الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، الحازمي، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (ت٥٨٤هـ) تحقيق: حمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة، (د. ط، د. م)، ١٤١٥هـ.
٥. إنباء الغمر بأبناء العمر، العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: حسن حبشي، لجنة إحياء التراث الإسلامي، (د. ط)، مصر، ١٣٨٩هـ.
٦. البحر المحيط في أصول الفقه، الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت٧٩٤هـ)، دار الكتبي، (د. م)، ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
٧. بداية المجتهد ونهاية المقتصد، ابن رشد الحفيد، أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الأندلسي، الشهير بابن رشد الحفيد (ت٥٩٥هـ)، دار الحديث، (د. ط)، القاهرة - مصر، ٢٠٠٤هـ/١٤٢٥م.
٨. البناية شرح الهداية، العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت٨٥٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ٢٠٠٠م/١٤٢٠هـ.

٩. البيان في مذهب الإمام الشافعي، العمراني، أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي (ت ٥٥٨هـ)، تحقيق: قاسم محمد النوري، دار المنهاج - جدة، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
١٠. تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، ١٤١٧هـ.
١١. تبين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشلبي، الزيلعي، عثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي الحنفي (ت ٧٤٣هـ) الحاشية: شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشلبي (ت ١٠٢١هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، بولاق، القاهرة - مصر، ط١، ١٣١٣هـ.
١٢. تلخيص تاريخ نيسابور، الخليفة النيسابوري، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ) تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، كتابخانه ابن سینا، طهران - إيران (د. ط، د. ت).
١٣. تمهيد الفصول في الأصول، السرخسي أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي (ت ٤٨٣هـ)، تحقيق: أبو الوفا الأفغاني، لجنة إحياء المعارف النعمانية، (د. ط)، حيدر آباد - الهند، (د. ت).
١٤. تهذيب اللغة، الأزهرى، محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروى، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربى، بيروت - لبنان، ط١، ٢٠٠١م.
١٥. النقات، ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن - الهند ط١، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.
١٦. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ): وسننه وأيامه، الإمام البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، (د. م) ط١، ١٤٢٢هـ.



١٧. الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عبد القادر القرشي، محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن أبي الوفاء القرشي الحنفي المصري (ت ٧٧٥هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد الدكن - الهند، ط ١، ١٣٣٢هـ.
١٨. الحجة على أهل المدينة، الشيباني، أبو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني (ت ١٨٩هـ)، عالم الكتب، ط ٣، بيروت - لبنان، ١٤٠٣هـ.
١٩. خبر الواحد الصحيح وأثره في العمل والعقيدة، نور الدين محمد عتر الحلبي، مجلة التراث العربي - مجلة فصلية تصدر عن اتحاد الكتاب العرب، دمشق العددان: ١١ - جمادى الآخر ١٤٠٣ هـ، ١٢ - رمضان ١٤٠٣ هـ.
٢٠. الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، علي مبارك، علي باشا مبارك (ت ١٣١١هـ)، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة - مصر، ط ٢، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
٢١. الذيل على العبر في خبر من عبر، ابن العراقي، ولي الدين، أبو زرعة، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين، (ت ٨٢٦هـ) حققه وعلق عليه: صالح مهدي عباس الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ط ١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
٢٢. سلم الوصول إلى طبقات الفحول، حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (ت ١٠٦٧هـ)، تح: محمود عبد القادر الأرنؤوط (ت ١٤٣٨هـ)، مكتبة إرسیکا، إستانبول - تركيا، ٢٠١٠م.
٢٣. السلوك لمعرفة دول الملوك، المقرئزي، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقرئزي (ت ٨٤٥هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا الناشر، دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
٢٤. السنن، الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان ط ١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.
٢٥. شرح فتح القدير، ابن الهمام، كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي (ت ٨٦١هـ)، دار الفكر، (د. ط، د. م، د. ت).



٢٦. الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (ﷺ)، الإمام مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، (د. ط، د. م، د. ت)
٢٧. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت- لبنان. (د. م، د. ت).
٢٨. طبقات الفقهاء، الشيرازي، أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٩٧٠م.
٢٩. العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، الفاسي، تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي (ت ٨٣٢هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٩٩٨م.
٣٠. كنز الدقائق، النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت ٧١٠هـ)، تحقيق: أ. د. سائد بكداش، دار البشائر الإسلامية، دار السراج (د. م) ط ١، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.
٣١. اللباب في الجمع بين السنة والكتاب، الخزرجي المنبجي، جمال الدين أبو محمد علي بن أبي يحيى زكريا بن مسعود الأنصاري الخزرجي المنبجي (ت ٦٨٦هـ)، تحقيق: د. محمد فضل عبد العزيز المراد، دار القلم، دمشق - سوريا، الدار الشامية، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
٣٢. لسان العرب، ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري، دار صادر، بيروت - لبنان، ط ١، (د. م، د. ت).
٣٣. المبسوط، السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت ٤٨٣هـ)، مطبعة السعادة، (د. ط)، مصر، (د. ت).
٣٤. مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر، الحلبي، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي الحنفي (ت ٩٥٦هـ)، تحقيق: خليل عمران المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.



٣٥. مختار الصحاح، الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - بيروت، الدار النموذجية، - صيدا، ط ٥، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
٣٦. معجم البلدان، الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٩٩٥م.
٣٧. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة (ت ١٤٠٨هـ)، المكتبة العربية، (د. ط)، دمشق - سوريا، ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م.
٣٨. معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (د. م، د. ط)، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
٣٩. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
٤٠. مفتاح السعادة ومصباح السيادة، طاشكُبري زادة، عصام الدين أحمد بن مصطفى بن خليل، الشهير بطاشكُبري زادة (ت ٩٦٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٠٥هـ.
٤١. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، المقرئ، تقي الدين أبو العباس أحمد بن علي بن عبد القادر العبيدي المقرئ (ت ٨٤٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.
٤٢. الناسخ والمنسوخ، النحاس، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق: د. محمد عبد السلام محمد، مكتبة الفلاح - الكويت ط ١، ١٤٠٨هـ.
٤٣. النهاية في شرح الهداية (شرح بداية المبتدي)، حسين بن علي السغناقي الحنفي (ت ٧١٤هـ) تحقيق: رسائل ماجستير - مركز الدراسات الإسلامية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى، ١٤٣٥-١٤٣٨هـ، [الكتاب غير موافق للمطبوع].
٤٤. نيل الأمل في ذيل الدول، الملطي، زين الدين عبد الباسط بن أبي الصفاء غرس الدين خليل بن شاهين الظاهري الملطي القاهري الحنفي (ت ٩٢٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري المكتبة العصرية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.



٤٥. الهداية في شرح بداية المبتدي، المرغيناني، علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (ت ٥٩٣هـ)، تحقيق: طلال يوسف، دار احياء التراث العربي، (د. ط)، بيروت - لبنان، (د. ت).

References

- Al-Qur'an al-Karim.
- 1. Al-Ijma', Ibn al-Mundhir, Abu Bakr Muhammad ibn Ibrahim ibn al-Mundhir al-Naysaburi (died 318 AH), edited by Dr. Abu Hammad Saghir Ahmad ibn Muhammad Hanif, Maktabat al-Furqan, Ajman - United Arab Emirates; Maktabat Makkah al-Thaqafiyah, Ras al-Khaimah - United Arab Emirates, 2nd edition, 1420 AH / 1999 CE.
- 2. Al-A'lam, al-Zirikli, Khayr al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn 'Ali ibn Faris al-Zirikli al-Dimashqi (died 1396 AH), Dar al-'Ilm lil-Malayin, Beirut - Lebanon, 15th edition, 2002 CE.
- 3. Al-Umm, al-Shafi'i, Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Idris ibn al-'Abbas ibn 'Uthman ibn Shafi' ibn 'Abd al-Muttalib ibn 'Abd Manaf al-Muttalibi al-Qurashi al-Makki (died 204 AH), Dar al-Ma'rifah, Beirut - Lebanon, 1410 AH / 1990 CE.
- 4. Al-Amakin aw Ma Ittafaqa Lafzuhu wa-Iftaraqa Musammahu min al-Amkinah, al-Hazimi, Abu Bakr Muhammad ibn Musa ibn 'Uthman al-Hazimi al-Hamdani, Zayn al-Din (died 584 AH), edited by Hamad ibn Muhammad al-Jasir, Dar al-Yamamah, no edition, no place, 1415 AH.
- 5. Al-Binayah Sharh al-Hidayah, al-'Ayni, Abu Muhammad Mahmud ibn Ahmad ibn Musa ibn Ahmad ibn Husayn al-Ghitabi al-Hanafi, Badr al-Din al-'Ayni (died 855 AH), Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1420 AH / 2000 CE.
- 6. Tarikh Baghdad wa-Dhuyuluhi, al-Khatib al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad ibn 'Ali ibn Thabit ibn Ahmad ibn Mahdi al-Khatib al-Baghdadi (died 463 AH), Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, edited by Mustafa 'Abd al-Qadir 'Ata, 1st edition, 1417 AH.



7. Tabyin al-Haqa'iq Sharh Kanz al-Daqa'iq wa-Hashiyat al-Shilbi, al-Zayla'i, 'Uthman ibn 'Ali ibn Mihjan al-Bari'i, Fakhr al-Din al-Zayla'i al-Hanafi (died 743 AH); the hashiyah by Shihab al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Yunus ibn Isma'il ibn Yunus al-Shilbi (died 1021 AH), al-Matba'ah al-Kubra al-Amiriyyah, Bulaq, Cairo - Egypt, 1st edition, 1313 AH.
8. Talkhis Tarikh Naysabur, al-Khalifah al-Naysaburi, Abu 'Abd Allah al-Hakim Muhammad ibn 'Abd Allah ibn Muhammad ibn Hamduwayh ibn Nu'aym ibn al-Hakam al-Dabbi al-Tahmani al-Naysaburi, known as Ibn al-Bayyi' (died 405 AH); abridged by Ahmad ibn Muhammad ibn al-Hasan ibn Ahmad, known as al-Khalifah al-Naysaburi, Kitabkhanah Ibn Sina, Tehran - Iran, no edition, no date.
9. Al-Thiqat, Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Mu'adh ibn Ma'bad al-Tamimi, Abu Hatim, al-Darimi, al-Busti (died 354 AH), Da'irat al-Ma'arif al-'Uthmaniyyah, Hyderabad Deccan - India, 1st edition, 1393 AH / 1973 CE.
10. Al-Jami' al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar min Umur Rasul Allah wa-Sunanihi wa-Ayyamihi, Imam al-Bukhari, Muhammad ibn Isma'il Abu 'Abd Allah al-Bukhari al-Ju'fi, edited by Muhammad Zuhayr ibn Nasir al-Nasir, Dar Tawq al-Najah, no place, 1st edition, 1422 AH.
11. Al-Khitat al-Tawfiqiyyah al-Jadidah li-Misr wa-al-Qahirah wa-Muduniha wa-Biladiha al-Qadimah wa-al-Shahirah, 'Ali Mubarak, 'Ali Pasha Mubarak (died 1311 AH), Dar al-Kutub wa-al-Watha'iq al-Qawmiyyah, Cairo - Egypt, 2nd edition, 1425 AH / 2004 CE.
12. Al-Dhayl 'ala al-'Ibar fi Khabar man 'Abar, Ibn al-'Iraqi, Wali al-Din, Abu Zur'ah, Ahmad ibn 'Abd al-Rahim ibn al-Husayn (died 826 AH), edited and annotated by Salih Mahdi 'Abbas, Mu'assasat al-Risalah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1409 AH / 1989 CE.
13. Sullam al-Wusul ila Tabaqat al-Fuhul, Haji Khalifah, Mustafa ibn 'Abd Allah al-Qustantini al-'Uthmani, known as Katib Chalabi and Haji Khalifah (died 1067 AH), edited by Mahmud 'Abd al-Qadir al-Arna'ut (died 1438 AH), Maktabat IRCICA, Istanbul - Turkey, 2010 CE.
14. Al-Suluk li-Ma'rifat Duwal al-Muluk, al-Maqrizi, Ahmad ibn 'Ali ibn 'Abd al-Qadir, Abu al-'Abbas al-Husayni al-'Ubaydi, Taqi al-Din al-Maqrizi (died 845 AH), edited by Muhammad 'Abd al-Qadir 'Ata, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1418 AH / 1997 CE.
15. Al-Sunan, al-Daraqutni, Abu al-Hasan 'Ali ibn 'Umar ibn Ahmad ibn Mahdi ibn Mas'ud ibn al-Nu'man ibn Dinar al-Baghdadi al-Daraqutni (died 385 AH), edited by Shu'ayb al-Arna'ut, Hasan 'Abd al-Mun'im Shalabi, 'Abd al-Latif Harz Allah, and Ahmad Barhum, Mu'assasat al-Risalah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1424 AH / 2004 CE.



16. Al-Sahih al-Mukhtasar bi-Naql al-'Adl 'an al-'Adl ila Rasul Allah, Imam Muslim, Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-Naysaburi (died 261 AH), edited by Muhammad Fu'ad 'Abd al-Baqi, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, no edition, no place, no date.
17. Al-Daw' al-Lami' li-Ahl al-Qarn al-Tasi', al-Sakhawi, Shams al-Din Abu al-Khayr Muhammad ibn 'Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Abi Bakr ibn 'Uthman ibn Muhammad al-Sakhawi (died 902 AH) منشورات , Dar Maktabat al-Hayah, Beirut - Lebanon, no date.
18. Kanz al-Daqa'iq, al-Nasafi, Abu al-Barakat 'Abd Allah ibn Ahmad ibn Mahmud Hafiz al-Din al-Nasafi (died 710 AH), edited by Prof. Sa'id Bakdash, Dar al-Basha'ir al-Islamiyyah; Dar al-Siraj, no place, 1st edition, 1432 AH / 2011 CE.
19. Al-Lubab fi al-Jam' bayna al-Sunnah wa-al-Kitab, al-Khazraji al-Manbiji, Jamal al-Din Abu Muhammad 'Ali ibn Abi Yahya Zakariyya ibn Mas'ud al-Ansari al-Khazraji al-Manbiji (died 686 AH), edited by Dr. Muhammad Fadl 'Abd al-'Aziz al-Murad, Dar al-Qalam, Damascus - Syria; al-Dar al-Shamiyyah, Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1414 AH / 1994 CE.
20. Lisan al-'Arab, Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram ibn Manzur al-Afriqi al-Misri, Dar Sadir, Beirut - Lebanon, 1st edition, no date.
21. Majma' al-Anhur fi Sharh Multaqa al-Abhur, al-Halabi, Ibrahim ibn Muhammad ibn Ibrahim al-Halabi al-Hanafi (died 956 AH), edited by Khalil 'Imran al-Mansur, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1419 AH / 1998 CE.
22. Mu'jam al-Buldan, al-Hamawi, Shihab al-Din Abu 'Abd Allah Yaqut ibn 'Abd Allah al-Rumi al-Hamawi (died 626 AH), Dar Sadir, Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1995 CE.
23. Mu'jam Maqayis al-Lughah, Ibn Faris, Ahmad ibn Faris ibn Zakariyya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn (died 395 AH), edited by 'Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, no place, no edition, 1399 AH / 1979 CE.
24. Al-Mawa'iz wa-al-I'tibar bi-Dhikr al-Khitat wa-al-Athar, al-Maqrizi, Taqi al-Din Abu al-'Abbas Ahmad ibn 'Ali ibn 'Abd al-Qadir al-'Ubaydi al-Maqrizi (died 845 AH), Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1418 AH / 1998 CE.
25. Nayl al-Amal fi Dhayl al-Duwal, al-Malti, Zayn al-Din 'Abd al-Basit ibn Abi al-Safa Ghars al-Din Khalil ibn Shahin al-Zahiri al-Malti al-Qahiri al-Hanafi (died 920 AH), edited by 'Umar 'Abd al-Salam Tadmuri, al-Maktabah al-'Asriyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1422 AH / 2002 CE.
26. Mu'jam al-Mu'allifin, 'Umar Rida Kahhalah (died 1408 AH), al-Maktabah al-'Arabiyyah, Damascus - Syria, no edition, 1381 AH / 1961 CE.



27. Inba' al-Ghumr bi-Abna' al-'Umr, al-'Asqalani, Ahmad ibn 'Ali ibn Hajar al-'Asqalani (died 852 AH), edited by Hasan Habashi, Lajnat Ihya' al-Turath al-Islami, Egypt, no edition, 1389 AH.
28. Miftah al-Sa'adah wa-Misbah al-Siyadah, Tashkubrizadah, 'Isam al-Din Ahmad ibn Mustafa ibn Khalil, known as Tashkubrizadah (died 968 AH), Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1405 AH.
29. Tahdhib al-Lughah, al-Azhari, Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (died 370 AH), edited by Muhammad 'Awad Mur'ib, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut - Lebanon, 1st edition, 2001 CE.
30. Al-Bahr al-Muhit fi Usul al-Fiqh, al-Zarkashi, Abu 'Abd Allah Badr al-Din Muhammad ibn 'Abd Allah ibn Bahadir al-Zarkashi (died 794 AH), Dar al-Kutubi, no place, 1st edition, 1414 AH / 1994 CE.
31. Al-Nasikh wa-al-Mansukh, al-Nahas, Abu Ja'far al-Nahas Ahmad ibn Muhammad ibn Isma'il ibn Yunus al-Muradi al-Nahwi (died 338 AH), edited by Dr. Muhammad 'Abd al-Salam Muhammad, Maktabat al-Falah, Kuwait, 1st edition, 1408 AH.
32. Tamhid al-Fusul fi al-Usul, al-Sarakhsi, Abu Bakr Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Sahl al-Sarakhsi (died 483 AH), edited by Abu al-Wafa' al-Afghani, Lajnat Ihya' al-Ma'arif al-Nu'maniyyah, Hyderabad - India, no edition, no date.
33. Khabar al-Wahid al-Sahih wa-Atharuhu fi al-'Amal wa-al-'Aqidah, Nur al-Din Muhammad 'Itr al-Halabi, Majallat al-Turath al-'Arabi, a quarterly journal issued by the Union of Arab Writers, Damascus, issues 11 (Jumada al-Akhirah 1403 AH) and 12 (Ramadan 1403 AH).
34. Mukhtar al-Sihah, al-Razi, Zayn al-Din Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Abi Bakr ibn 'Abd al-Qadir al-Hanafi al-Razi (died 666 AH), edited by Yusuf al-Shaykh Muhammad, al-Maktabah al-'Asriyyah, Beirut; al-Dar al-Namudhajiyyah, Sidon, 5th edition, 1420 AH / 1999 CE.
35. Sharh Fath al-Qadir, Ibn al-Humam, Kamal al-Din Muhammad ibn 'Abd al-Wahid al-Siwasi (died 861 AH), Dar al-Fikr, no edition, no place, no date.
36. Ma'rifat al-Qurra' al-Kibar 'ala al-Tabaqat wa-al-A'sar, al-Dhahabi, Shams al-Din Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn 'Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (died 748 AH), Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1417 AH / 1997 CE.
37. Al-'Iqd al-Thamin fi Tarikh al-Balad al-Amin, al-Fasi, Taqi al-Din Muhammad ibn Ahmad al-Hasani al-Fasi al-Makki (died 832 AH), edited by Muhammad 'Abd al-Qadir 'Ata, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1998 CE.



38. Tabaqat al-Fuqaha', al-Shirazi, Abu Ishaq Ibrahim ibn 'Ali al-Shirazi (died 476 AH), edited by Ihsan 'Abbas, Dar al-Ra'id al-'Arabi, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1970 CE.
39. Al-Hidayah fi Sharh Bidayat al-Mubtadi, al-Marghinani, 'Ali ibn Abi Bakr ibn 'Abd al-Jalil al-Farghani al-Marghinani, Abu al-Hasan Burhan al-Din (died 593 AH), edited by Talal Yusuf, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut - Lebanon, no edition, no date.
40. Al-Mabsut, al-Sarakhsi, Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Sahl Shams al-A'immah al-Sarakhsi (died 483 AH), Matba'at al-Sa'adah, Egypt, no edition, no date.
41. Al-Hujjah 'ala Ahl al-Madinah, al-Shaybani, Abu 'Abd Allah Muhammad ibn al-Hasan al-Shaybani (died 189 AH), 'Alam al-Kutub, Beirut - Lebanon, 3rd edition, 1403 AH.
42. Bidayat al-Mujtahid wa-Nihayat al-Muqtasid, Ibn Rushd al-Hafid, Abu al-Walid Muhammad ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Rushd al-Qurtubi al-Andalusi, known as Ibn Rushd al-Hafid (died 595 AH), Dar al-Hadith, Cairo - Egypt, no edition, 1425 AH / 2004 CE.
43. Al-Bayan fi Madhhab al-Imam al-Shafi'i, al-'Umrani, Abu al-Husayn Yahya ibn Abi al-Khayr ibn Salim al-'Umrani al-Yamani al-Shafi'i (died 558 AH), edited by Qasim Muhammad al-Nuri, Dar al-Minhaj, Jeddah, 1st edition, 1421 AH / 2000 CE.
44. Al-Nihayah fi Sharh al-Hidayah (Sharh Bidayat al-Mubtadi), Husayn ibn 'Ali al-Sighnaqi al-Hanafi (died 714 AH), edited in Master's theses, Center for Islamic Studies, College of Shari'ah and Islamic Studies, Umm al-Qura University, 1435-1438 AH [the book does not conform to the printed edition].
45. Al-Jawahir al-Mudiyyah fi Tabaqat al-Hanafiyyah, 'Abd al-Qadir al-Qurashi, Muhammad ibn Muhammad ibn Nasr Allah ibn Salim ibn Abi al-Wafa' al-Qurashi al-Hanafi al-Misri (died 775 AH), Matba'at Majlis Da'irat al-Ma'arif al-Nizamiyyah, Hyderabad Deccan - India, 1st edition, 1332 AH.

الهوامش

(١) سورة العلق: الآية: ١.

(٢) الضوء اللامع، السخاوي، (٩٩/١٠).

(٣) ينظر: الأماكن الحازمي، ص: ٦٤٩، معجم البلدان، الحموي (٥١/٤)، الضوء اللامع، السخاوي، (٩٩/١).

(٤) ينظر: الأعلام، الزركلي، (٢٥٣/٨).

- (٥) ينظر: الذيل على العبر، ابن العراقي، (٤٨٤/٢)، معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، (٣٣٤/١٣).
- (٦) ينظر: سلم الوصول، حاجي خليفة، (٤٣٨/٣).
- (٧) ينظر: الضوء اللامع، السخاوي، (٩٩/١٠).
- (٨) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك، المقرئزي، (٣٢٩/٥).
- (٩) ينظر: الضوء اللامع، السخاوي، (٩٩/١٠).
- (١٠) المدرسة الزمّامية: بناها الأمير الطواشي زين الدين مقبل الرومي للسلطان الظاهر برقوق في سنة سبع وتسعين وسبعمائة، وجعل بها درسا وصوفية ومنبرا يخطب عليه في كل جمعة. ينظر: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، المقرئزي، (٢٤٩/٤).
- (١١) سويقة الصاحب: حي او منطقة في قلب القاهرة ارتبط اسمها بأسماء رجال الدولة وسويقة تصغير لكلمة السوق. ينظر: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، (٢٢٧/٢)، الخطط التوفيقية، علي مبارك، (١٦٧/٣).
- (١٢) ينظر: الخطط التوفيقية، علي مبارك، (١٧/٦).
- (١٣) الضوء اللامع، السخاوي، (٩٩/١٠).
- (١٤) ينظر: إنباء الغمر بأبناء العمر، العسقلاني، (٢٩٨/١)، مفتاح السعادة، ابن القيم، (٢٤٤/٢).
- (١٥) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك، المقرئزي، (٢٧١/٥)، نيل الأمل في ذيل الدول، الملطي، (٢٧٨/٢).
- (١٦) ينظر: سلم الوصول، حاجي خليفة، (٤٣٨/٣).
- (١٧) ينظر: الأعلام، الزركلي، (٢٥٣/٨).
- (١٨) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك، المقرئزي، (٣٢٩/٥)، مفتاح السعادة، ابن القيم، (٢٤٤/٢)، الأعلام، الزركلي، (٢٥٣/٨).
- (١٩) في «أ» باب وما اثبتته من «ب، ج».
- (٢٠) كنز الدقائق، النسفي، ص ٢٦٧.
- (٢١) عبد الملك بن قريظ بن علي بن أصمغ الباهلي، أبو سعيد الأصمعي: راوية العرب، وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان. نسبته إلى جده أصمغ. ومولده ووفاته في البصرة. مات سنة ٢١٥ هـ، له تصانيف عديدة، منها: «الإبل - ط» و «خلق الإنسان - ط». ينظر: الثقات، ابن حبان، (٣٨٩/٩)، الأعلام، الزركلي، (١٦٢/٤).
- (٢٢) ينظر: لسان العرب، ابن منظور، (١٢٥/٨)، تبيين الحقائق، الزيلعي، (١٨١/٢).
- (٢٣) ينظر: البناية شرح الهداية، العيني، (٢٥٦/٥)، مجمع الأنهر، الحلبي، ص ٥٥١.
- (٢٤) في «ب» ابويه، واصلها في الكنز (أم أخيه وأخت ابنه).
- (٢٥) ينظر: كنز الدقائق، النسفي، ص ٢٦٧.
- (٢٦) السبب في اللغة: الحبل، وكل شيء يتوصل به إلى شيء فهو سبب، يقال: جعلت فلانا سبب إلى فلان في حاجتي أي وصلة وذريعة. وفي الاصطلاح: هو الوصف الظاهر المنضبط الذي دل السمع على كونه معرفا للحكم الشرعي، كجعل دلوك الشمس معرفا لوجوب الصلاة. ينظر: تهذيب اللغة، الأزهرى، (٢٢٠/١٢)، البحر المحيط في أصول الفقه، الزركشي، (٣٠٦/١).

- (٢٧) في «ب، ج» بخمس.
- (٢٨) ينظر: الأم، الشافعي، (٢٨/٥).
- (٢٩) النسخ في اللغة: قال ابن فارس: "النُّونُ وَالسِّينُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، إِلَّا أَنَّهُ مُخْتَلَفٌ فِي قِيَاسِهِ. قَالُوا: قِيَاسُهُ رَفَعُ شَيْءٍ وَإِثْبَاتُ غَيْرِهِ مَكَانَهُ. اصطلاحاً: فهو رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي متأخر. ينظر: معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، (٤٢٤/٥). الناسخ والمنسوخ، النحاس، ص ٥٣.
- (٣٠) مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، الإمام الحافظ الحجة، المصنف الشهير في الحديث وعلومه، صاحب الجامع الصحيح ولد وتوفي بنيسابور (ت ٢٦١هـ)، له مصنفات كثيرة أشهرها الجامع الصحيح. صنفه من ٣٠٠٠٠٠٠ حديث مسموع، فاشتمل على ١٢,٠٠٠ حديث. كتبه في ١٥ سنة. قال مسلم: ما وضعت شيئاً في كتابي هذا المسند إلا بحجة وما أسقطت منه شيئاً إلا بحجة. وهو أحد الصحيحين المعول عليهما في حديث الرسول (ﷺ). ينظر: تلخيص تاريخ نيسابور، الخليفة النيسابوري، ص ٣٤، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط ١، ١٤١٧هـ، (١٠١/١٣).
- (٣١) صحيح مسلم، (كتاب الرضاع - باب التحريم بخمس رضعات) بلفظ: "كَانَ فِيمَا أَنْزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ: عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحْرَمْنَ. ثُمَّ نُسَخْنَ: بِخَمْسِ مَعْلُومَاتٍ. فَتُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُنَّ فِيمَا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ" (١٠٧٥/٢)، برقم: ١٤٥٢.
- (٣٢) ينظر: اللباب في الجمع بين السنة والكتاب، المنبجي (ت ٦٨٦هـ)، تحقيق: د. محمد فضل عبد العزيز المراد، دار القلم، دمشق - سوريا، الدار الشامية، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، (٦٨٢/٢).
- (٣٣) الْمَصَّةُ فعل الرضيع وَالْإِمْلَاجَةُ فعل الْمُرْضِعِ وَهُوَ الْإِرْضَاعُ وَالنَّاءُ لِلْوَحْدَةِ وَالْإِمْلَاجُ الْإِرْضَاعُ وَالْمَلْجُتُهُ أَرْضَعْتَهُ وَمَلَجَ هُوَ أُمَّهُ رَضَعَهَا. ينظر: تبيين الحقائق، الزيلعي، (١٨١/٢).
- (٣٤) صحيح مسلم، (كتاب الرضاع، باب في المصّة والمصّتان)، (١٠٧٣/٢)، برقم: ١٤٥٠.
- (٣٥) في «ج» وفي رواية.
- (٣٦) صحيح مسلم، (كتاب الرضاع - باب في المصّة والمصّتان)، (١٠٧٤/٢) برقم: ١٤٥١.
- (٣٧) سورة: النساء، جزء من الآية: ٢٣.
- (٣٨) خبر الواحد أو الأحاد: وهو ما لم يبلغ درجة التواتر، فيشمل أنواع الفرد والعزير والمشهور، وأضاف الحنفية قسماً ثالثاً هو المشهور، وهو عندهم الخبر الذي كان آحادي الأصل، متواتراً في القرن الثاني والثالث مع قبول الأمة. ينظر: تمهيد الفصول في الأصول، السرخسي، (٣٣٣-٣٣٧)، خبر الواحد الصحيح وأثره في العمل والعقيدة، نور الدين عتر، ص ١٦٢.
- (٣٩) صحيح البخاري، (كتاب الشهادات - باب الشهادة على الأنساب، والرضاع المستفيض، والموت القديم). (٩٣٥/٢) برقم: ٢٥٠٢، بلفظ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بِنْتِ حَمْزَةَ: ((لَا تَحِلُّ لِي، يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ، هِيَ بِنْتُ أُخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ)). ورواه مسلم، (كتاب الرضاع - باب تحريم ابنة الأخ من الرضاعة)، (١٠٧١/٢) برقم: ١٤٤٧. بلفظ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيدَ عَلَى ابْنَةِ حَمْزَةَ. فَقَالَ ((إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي. إِنَّهَا ابْنَةُ أُخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ. وَيَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّحْمِ)).

(٤٠) قوله: (ولان الحرمة لشبه البَعْضِيَّة) جواب سؤال هو أنَّ الحرمة بالرَّضاع لاختلاط البَعْضِيَّة بسبب النَّشوء الكائن عنه وذلك لا يتحقَّق بأدنى شيء، والتبعيض: بَعْض الشيء واحد أَبْعاضِه وقد بَعْضَه تَبْعِيضاً أي جزأه فتبَعْضَ. ينظر: مختار الصحاح، الرازي، (٣٧/١)، لسان العرب، ابن منظور، (١١٩/٧)، شرح فتح القدير، ابن الهمام، (٣٨٩/٧).

(٤١) في «ب، ج» الثابتة.

(٤٢) في «ب» فيستوفي.

(٤٣) عبد الله بن عباس: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم، حبر الأمة الصحابي الجليل ابن عم رسول الله (ﷺ)، ولد سنة ٣ قبل الهجرة وحنكه رسول الله ﷺ من ريقه، ودعا له، فقال: ((اللهم فقهه في الدين وعلمه تأويله))، روى ١٦٦٠ حديثاً، توفى سنة ٦٨ هـ بالطائف. ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الذهبي، (١/٤٥-٤٦)، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، الفاسي، (٣٧٢/٤).

(٤٤) أبو بكر الجصاص: أحمد بن علي، أبو بكر الرازي، من أهل الري، وأحد فقهاء الحنيفة. ولد سنة ٣٠٥ هـ، وتوفي سنة ٣٧٠ هـ. من تصانيفه: أحكام القرآن، شرح مختصر شيخه أبي الحسن الكرخي، وشرح الجامع الصغير. ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنيفة، عبد القادر القرشي، (١/٨٤)، طبقات الفقهاء، الشيرازي، ص ٨٤.

(٤٥) ينظر: الهداية في شرح بداية المبتدي، المرغيناني، (١/٢١٧)، المبسوط، السرخسي، (٥/١٣٤).

(٤٦) كنز الدقائق، النسفي، ص ٢٦٧.

(٤٧) ما بين المعقوفتين زيادة في «ب، ج».

(٤٨) زفر بن زفر بن الهذيل بن قيس العنبري. أصله من أصبهان. فقيه إمام من المقدمين من تلاميذ أبي حنيفة. وهو أقيسهم. وكان يأخذ بالأثر إن وجدته. قال: ما خالفت أبا حنيفة في قول إلا وقد كان أبو حنيفة يقول به. تولى قضاء البصرة، وبها مات سنة ١٥٨ هـ، الأعلام، الزركلي، (٣/٧٨).

(٤٩) الحول: لغةً واصطلاحاً هو: السنة تقول: حال الحَوْل، وهو يَحُول حَوْلًا وحَوْلًا، وأحال الشيء إذا أتى عليه حول كامل، العين، الفراهيدي، (٣/٢٩٧). الحجة على أهل المدينة، الشيباني، (١/٥٥٠).

(٥٠) سورة: البقرة، جزء من الآية: ٢٣٣.

(٥١) سورة: الاحقاف، جزء من الآية ١٥.

(٥٢) ينظر: تبين الحقائق، الزيلعي، (٢/١٨٢).

(٥٣) اتفق الفقهاء على أن أقل مدة للحمل هي ستة أشهر، واستنبطوا ذلك من الجمع بين آيتين: الآية الأولى: ﴿

وَفِصْلُهُ فِي عَامَيْنِ﴾ [سورة: لقمان، جزء من الآية: ١٤] والآية الثانية: ﴿وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ [سورة: الاحقاف، جزء من

الآية: ١٥]، وجه الدلالة: بطرح مدة الفصال (٢٤ شهراً) من المجموع الكلي (٣٠ شهراً)، يتبقى ٦ أشهر هي أقل مدة للحمل. يُنظر: التلخيص الحبير، العسقلاني، (٣/٤٧٢)، الإجماع، ابن المنذر، ص ١٢٢. ثانياً: أكثر مدة للحمل (سنتان) ذهب جمهور من الفقهاء (منهم أبو حنيفة والزهري) إلى أن أقصى مدة لبقاء الجنين في البطن هي سنتان. استدلووا: بقول السيدة عائشة رضي الله عنها: "لا يبقى الولد في البطن أكثر من سنتين ولو بظل مغزل"، واعتبروا أن قولها له حكم "الرفع" لأن مثل هذا لا يُعرف بالعقل بل بالسمع

- أو التجربة. يُنظر: الهداية في شرح بداية المبتدي، المرغيناني، (٢٨٢/٢)، بداية المجتهد، ابن رشد الحفيد، (٢١٧/٤)، البيان في مذهب الإمام الشافعي، العمراني، (١٢/١١).
- ^(٥٤) في «ب، ج» لأكثر.
- ^(٥٥) ظل المغزل: المغزل: بضم الميم وكسرهما ما يغزل به، والقول بظل المغزل: أي بقدر ظل مغزل حالة الدوران؛ لأنّ ظلّ المغزل حالة الدوران أسرع زوالاً من سائر الظلال، والغرض تقليل المدّة. النهاية في شرح الهداية، السغناقي، (١١٦/٩)، مختار الصحاح، الرازي، ص ٢٢٦.
- ^(٥٦) أخرجه الدارقطني عن عائشة، بلفظ: "مَا تَزِيدُ الْمَرْأَةَ فِي الْحَمْلِ عَلَى سَنَتَيْنِ قَدَرٌ مَا يَتَحَوَّلُ ظِلُّ عُوْدِ الْمَغْزَلِ". السنن، الدارقطني، (٤٩٩/٤)، برقم: ٣٨٧٤.
- ^(٥٧) الفطام: هو الامتناع عن إعطاء الحليب للطفل واكتفائه بالطعام أو هو الوقت الذي يفصل الولد فيه عن رضاع الأم. ينظر: المبسوط، السرخسي، (١٣٧/٥)، تهذيب اللغة، الأزهرى، (١٣٦/١٢).
- ^(٥٨) في «ج» عدة تغيير.
- ^(٥٩) ما بين المعقوفتين زيادة في «ب، ج».
- ^(٦٠) ينظر: تبیین الحقائق، الزيلعي، (١٨٢/٢).